

653/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله

الفوزان

عبدالله الفوزان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الحافظ رحمه الله تعالى اذا بالذكر والدعاء وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد اخرجه النسائي وغيره وصححه ابن حبان وغيره هذا الحديث موضوعه فضل الدعاء بين الاذان والاقامة هذا الحديث تقدم تخريجه والكلام عليه في باب الاذان - [00:00:20](#)

من كتاب الصلاة وهذا الحديث من الاحاديث التي كررها الحافظ في البلوغ ولهذا انه يقول هنا في تخريجه يقول رواه النسائي وغيره وصححه ابن حبان وغيره. وقد اخرجه النسائي في عمل اليوم واليلة - [00:00:50](#)

ابن خزيمة ابن حبان من طريق اسراييل ابني يونس ابن ابي مريم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - [00:01:18](#)

وعند ابن خزيمة في رواية ادعو واخرجه احمد في هذه الزيادة بهذا الاسناد وهو صحيح وله طرق ذكرت الموضوع المشار اليه الوجه الثاني الحديث دليل على فضل الدعاء بين الاذان - [00:01:47](#)

والاقامة وان هذا من المواطن التي يستجاب فيها الدعاء ذكر العلماء حكمة كون الدعاء يستجاب بين الاذان والاقامة ان الانسان ما دام في صلاة وما دام وما دام ينتظر الصلاة - [00:02:18](#)

فهو في صلاح والدعاء في الصلاة مستجاب. لان الداعية ما دام انه في صلاته فهو يناجي الله تبارك وتعالى فينبغي للمسلم ان يحرص على هذه الفضيلة والا يفرط اه يبادر بالحضور الى المسجد - [00:02:41](#)

يصلي ما كتب وينتظر الصلاة ويدعو بين الاذان والاقامة لان من يتأخر عن الصلاة تفوته هذه الفضيلة اما لغفلة او لانشغاله او لغير هذا من الطوارف فيفوت عليه خير كثير. الحديث الثاني - [00:03:08](#)

عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا. اخذه الاربعة الا النسائي - [00:03:34](#)

وصححه الحاكم هذا الحديث موضوعه ما جاء في رفع اليدين حال الدعاء. ما جاء في رفع اليدين حال الدعاء هذا الحديث رواه الثلاثة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم كلهم من طريق جعفر - [00:03:59](#)

ابن ميمون عن ابي عثمان النهدي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى حيي كريم. الحديث هذا ابي داود عند الترمذي - [00:04:26](#)

خائبتين وعند ابن ماجة القسطنطين او قانديتين او خائبتين هذا الحديث جعفر ابن ميمون التميمي بياع الانوار يعني البسط هذا متكلم فيه يقول الامام احمد ليس بقوي الحديث ويقول ابن معين - [00:04:54](#)

بذاك وقال في موضع اخر صالح الحديث وقال النسائي ليس بالقوي قال ابو حاتم وقال البخاري ليس بشيء وقالت دارقطني يعتبر ولخص الحافظ حاله في التقريب وقال صدوق يخطئ صدوق يخطئ - [00:05:33](#)

الحديث قال عنه الترمذي هذا حديث حسن غريب يراه بعضهم ولن يرفعه يعني انه موقوف وقال الحافظ بعد ان ساقه في فتح

جاري قال سنده جيد. قال سنده جيد اما ما اشار اليه الترمذي قد رواه الامام احمد - [00:06:09](#)

وابن ابي شيبة الحاكم من طريق سليمان عن ابي عثمان النهدي انت المال موقوف السلانة موقوفا سليمان التيمي اختلف عليه جاء عنه مرة مرفوعة وجاء مرة عنه اما الفاظه قوله - [00:06:42](#)

ان ربكم تبارك وتعالى حيي كريم حيي فعيل. يعني صفة على وزن فعيل من الحياء الله تعالى يوصف بالحياء على ما يليق بجلاله يوصف بالحياء على ما يليق بجلاله. وقوله كريم - [00:07:18](#)

الكريم هو الذي يعطي قبل السؤال الكريم هو الذي يعطي قبل السؤال فكيف بعد السؤال وقوله قسرا خاليتين وعلى هذا ما جاء في بعض الروايات كما في لفظ الترمذي مصرا خاليتين - [00:07:46](#)

هو توكيد لان العرب يقول الشيء اذا خلا اذا قال ويقولون بيت فطر بمعنى من المتاع الوجه الثالث هذا الحديث دليل كلمة صفر يحبون اللغة العربية يقولون كلمة صفر يستوي فيها المفرد والمثنى - [00:08:12](#)

تقول محمد الطلاب وايديهم وهند يدها التوجيهي المذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجامع هذا الحديث دليل الاستحباب رفع اليدين الدعاء وان هذا من اسباب الاجابة اجابة الدعاء ورفع اليدين يقول العلماء - [00:08:57](#)

انه استكانة وعبودية واستطعام وعبودية استطعام معنى قولهم اطعام يعني كأن الداعي يطلب من ربه ما يدعوه في يديه. هذا معنى الاستطعام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن - [00:09:40](#)

انه رفع يديه في الدعاء من ذلكم ما ورد في حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه على الصفا وعلى المرأة في حديث ابي هريرة ليس في حجة الوداع - [00:10:17](#)

في حديث الوداع حديث جابر ما ذكر فيه رفع يديه والرفع على الصفا والمروة. الصفا والمروة لكن اذا نزل يدعو في اثناء السعي لا يرفعه وثبت ايضا حديث اسامة رضي الله عنه - [00:10:40](#)

وقوف النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة وايضا حديث ابن عمر صحيحين الرسول صلى الله عليه وسلم لما وقف يدعو بعد الرمي رمي الجمرتين الصغرى والوسطى رفع يديه. ورفع - [00:11:04](#)

لديه ايضا لما دعا لقبيلة دوس وقال اللهم اهدتنا المقصود بهذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم مواضع رفع ايه يعني وعلى هذا كل موضع رفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نرفع فيه. تأتيا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

كل موضع دعا فيه ولم يرفع فاننا لا نرضى مثل ما ورد الرسول صلى الله عليه وسلم دعا في طوافه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولن انقلبنا - [00:11:57](#)

مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو في السعي ولم ينقل انه رفعه وهكذا الدعاء في الصلاة ما بين السجدين وفي اخر بعد الفراغ من الصلاة وهكذا ايضا في خطبة الجمعة - [00:12:13](#)

انه لا يرفع يديه الا يرفع يديه الا اذا استسقى. وهكذا دخول الخلاء الخروج من الخلاء. كل هذه مواضع دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل انه رفع يديه - [00:12:35](#)

ولهذا يقول العز ابن عبد الفتاوى يقول لا يستحب رفع اليدين الدعاء الا في المواطن التي رفع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث وعن وعن عمر رضي الله عنه - [00:12:55](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسخ بهما وجهه. اخرجه الترمذي ولهم شواهد منها حديث ابن عباس عند ابي داود ومجموعهما - [00:13:24](#)

يقتضي انه حديث حسن اذان الحديث ان ما جاء الوجه بعد الدعاء. ما جاء الوجه باليدين بعد الدعاء السلام عليه من وجوه الاول في تخريجهم حديث عمر حديث عمر رضي الله عنه - [00:13:52](#)

رواه الترمذي من طريق حماد ابن عيسى الجهني ابن ابي سفيان الجمحي عن سالم ابن عبد الله عن ابيه عن عمر. ثالث ابن عبد الله عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:14:23](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحق ما حتى يمسح بهما وجهه. وفي رواية لم يردهما حتى يمسح بهما هذا الحديث مداره - [00:14:54](#)

انا حماد طريق الزحفة هذا لقب يلقب به انهم حجوا فغرق في الجحفة الميقات المعروف وقد ضعفه الائمة يقول ابن معين شيخ صالح وقال ابو حاتم واحمد والدارقطني ضعيف - [00:15:16](#)

الحديث وقال ابو داود ضعيف روى احاديث منهكية. ضعيف روى احاديث يقول الترمذي عن هذا التفرد هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى وقد تفرد به - [00:15:50](#)

كلام الترمذي هذا يفيد ان الحديث ضعيف. يفيد ان الحديث ضعيف وقد جاء في بعض نسخ الترمذي غير المعتمدة صحيح عريض هذا لا يصح انما الصواب غريب ولهذا المجدي في تحفة الاشراف - [00:16:16](#)

ماذا قال عن الترمذي؟ سوى قوله قريب. سوى قوله غريب قال ابو زرعة حديث منكر اخاف الا يكون له اصل نقل ابن الجوزي عن يحيى ابن معين انه قال حديث - [00:16:41](#)

او قال هو حديث منكر وقال الذهب في السير اخرج الحاكم في مستدركه فلم يصب اما والخلاصة ان هذا الحديث ضعيف جدا جدا حكم عليه العلماء بانه حديث منكر الحديث الثاني حديث ابن عباس - [00:17:08](#)

هذا رواه ابو داود من طريق عبد الملك ابن محمد ابن ايمن عن عبدالله بن يعقوب اسحاق عن محمد ابن كعب القرظي حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:42](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجدر. لا تستروا الجدر من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر ينظر في النار الله عز وجل ببطون اكفكم - [00:18:11](#)

ولا تسألوهم بظهورها فاذا فرغتم تمسحوا بها وجوهكم فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داود في سياق هذا الحديث روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية كلها واهية - [00:18:30](#)

وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا هذا الحديث ضعيف جدا لانه مسلسل بالمجاهيل مسلسل المجاهيل عبد الملك محمد ابن ايمن قال عنه الحافظ روى له ابو داود حديثا منقطعا وضعفه - [00:18:54](#)

وقال ابو الحسن القطان حاله مجهولة هذا كلام الحافظ للتهذيب وقال في التقريب مجهول الثاني من هو عبد الله بن يعقوب ابن يعقوب قال عنه الذهبي لا اعرفه وقال عنه الحافظ - [00:19:27](#)

مجهول الثالث عبدالله بن يعقوب من هو؟ لم يثمم لانه قال عن من حدثه؟ لانه قال عمم فهو مبهم ومحمتم ابن حسان الذي سيأتي اوعي ابن ميمون يحتمل ان هذا المبهم احد هذين الرجلين. احد هذين الرجلين - [00:19:55](#)

وكلاهما متروك كما سيتبين الحديث هذا رواه ابن ماجة من طريق صالح ابن حسان عن محمد ابن كعب تبين الراوي عن محمد ابن ثابت ابن حسان وصالح ابن حسان هذا - [00:20:34](#)

ضعفه العلماء بشدة قال البخاري منكر الحديث وقال المثلي متروك الحديث وقال ابن عدي هو الى الضعف اقرب منه الى الصدق وقال ابن خزان كان صاحب قيمات وسماء ننظر كيف العلماء - [00:21:04](#)

يجرحون بهذه الصفة كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروي الموضوعات عن الاسباب حتى اذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع حتى اذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع - [00:21:35](#)

ثم ذكر هذا الحديث هذا الحديث من وقد تابعه من ليس خيرا منه وكما قلت قبل قليل عيسى ابن ميمون عيسى ابن ميمون روى الحديث عن محمد ابن كعب ابن ميمون قال عنه البخاري - [00:21:59](#)

منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن معين ليست احاديثه بشيء. وقال ابن حبان يروي احاديث كلها موضوعة. يروي احاديث كلها موضوعات هذه رجال الاسناد كما في هذين الحديثين - [00:22:30](#)

قال ابن ابي حاتم سألت ابي حديث الرواه سعيد بن محمد الوراق عن خالد بن حسان قال هذا حديث منكر اذن الحديث عمر الاول

وصف بانه حديث منكر حديث ابن عباس هذا وصف بانه حديث - 00:23:09

منكر وبهذا يتبين ضعف الحديثين وانه لا يصلح تقوية احدهما بالآخر اما قول الحافظ هنا ومجموعهما يقتضي انه حديث حسن انا رأيت ان الحافظ يقصد الحسن لغيره لا يقصد الحسنات - 00:23:35

والحسن بغيره الحسن بغير ايه هو الحديث الضعيف اذا تعددت على وجه يجبر بعضها نعم بعضا بحيث لا يكون الضعف جديدا يكون الضعف مثلا ضعف لكل حفظ لبعض الرواة او تدليك مع بعض مع كون الرواة من الصدق والديانة - 00:24:02

لكن اذا كان عندنا حديثان كل منهما ضعفه شديد كما الحديثين الذين معنا. فكيف يقال ان احدهما يقوي الآخر وانهما يلتقيان الى درجة الحسن هذا ما لا يكون لان كل واحد من هذين الحديثين - 00:24:35

لا يصلح لباب الشواهد ولا في باب المتابعات الوجه الثاني والآخر العلماء في هذين الحديثين على مشروعية مسح الوجه بعد الفراغ من الدعاء وهذا القول هو احدى الروايتين عن الامام احمد - 00:25:00

في الصلاة وخارجها يقصدون في الصلاة تعرفي دعاء القنوت. في الصلاة في دعاء القنوت وهذا ايضا هو احد الواجه عند الشافعي مسألة مسح الوجه باليدين اكثر من بحثها يليهم في الدرجة الثانية - 00:25:28

الشافعية فقهاء المالكية لم يذكروها لم يذكروا عنها الا نجرا يسيرا فقهاء الحنفية لم يتطرقوا لها ولهذا في امر يعني يعني تلاحظون انه لا يرد في الكلام ذكر لا للمالكية ولا للحنفية. انما هي دائرة منافلة - 00:26:01

الشافعية يقول ابن المفلح للفروع ويمسح وجهه بيديه فعله احمد فعله احمد وقال ابن قدامة المغني بعد ان ذكر الاستحباب عن احمد ذكر الحديث قال ولانه دعاء يرفع يديه فيه - 00:26:30

فيمسح بهما وجهه كما لو كان عن الصلاة وطارق سائر الدعاء فانه لا يرفع يديه الدين يقول لما كانت اليد ترفع في دعاء القنوت انه يمسح الوجه بعد الدعاء وهو يطرد القاعدة مع ايش؟ مع رفع اليدين - 00:26:58

القول الثاني في المسألة انه لا يشرع دفع اليدين او غسل الوجه باليدين وهذا مروى عن الامام احمد وهو الوجه الثاني عند الشافعية نقل ابن هانئ عن الامام احمد انه رفع يديه ولم يمسح - 00:27:28

وقال ابو داود المقالة في داود وقال ابو داود سمعت احمد سئل عن الرجل يمسح وجهه بيديه اذا فرغ من الوتر وقال لم اسمع فيه بشيء هذا قول الان هذا قول لم اسمع فيه بشيء - 00:27:58

ورأيت احمد لا يفعله ورأيت احمد لا يفعلكم ومما تقدم تبين ان رواية سندوغ القول او الاحباب مع الترك رواية سندها هذا دعاء الفعل اذا رجعنا الى كتب الحنابلة الانصاف - 00:28:21

يذكرون ان رواية المسح هي المذهب رواية هي المذهب ولكن الظاهر ان ترك الامام احمد للمس المطابق لقوله لم اسمع فيه بشيء ينبغي ان يكون هذا هو المذهب. ينبغي ان يكون هذا - 00:28:56

هو المذهب وقال المروزي في كتابه الوتر سئل مالك رحمه الله تعالى عن الرجل يمسح وجهه بكفيه او ينكح بكفيه وجهه عند الدعاء فانكر ذلك وقال ما علمت وروى البيهقي - 00:29:21

سنده الى علي الباشاني قال سألت عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي اذا دعا مسح وجهه قال لم اجد له زمدا لم اجد له قال علي ولم اراه يفعل ذلك - 00:29:47

وكان عبد الله يقنت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يديه يرفع يديه يعني ولا يمسح يقول البيهقي اما مسح الوجه باليدين عند الفراغ من الدعاء لست احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت. وان كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارجها. وقد روي -

00:30:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة واما في الصلاة فهو عمل لم يثبت. في خبر صحيح ولا اثر ثابت. ولا قيام. فالاولى الا يفعلها - 00:30:35

ويقتصر على ما فعله السلف من رفع اليدين دون بالوجه للصلاة وبالله التوفيق وجاء في فتاوى العلم ابن عبد السلام ولا يستحب

هذي قلتها قبل يومين الكلام ولا يستحب رفع اليدين في الدعاء الا في المواطن - [00:30:57](#)

التي رفع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ولا يمسح وجهه بيديه عقب الدعاء الا يا جاهل الا وهذا من اقوى ما قيل الاقوى ما قيل وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:31:19](#)

واما رفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه في الدعاء وقد جاء فيه احاديث كثيرة صحيحة. واما مسح وجهه بيديه فليس عنه فيه الا او حديثان لا تقوم بهما حجة - [00:31:43](#)

والله اعلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة. اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان - [00:32:04](#)

هذا الحديث موضوعه ما جاء في فضل الاكثر من الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم التي تقدمت واضح وهو القول الثاني وهو انه لا يشرى مسح الوجه اليدين بعد الدعاء - [00:32:22](#)

مطلقة لماذا لان عمدة القائلية بالمشروعية الاحاديث في الباب اذا ضم بعضها الى بعض. وانها تقوى وقد تبين لكم انه لا يمكن ان يضم بعضها الى بعض من اجل التقوية. والمعول - [00:32:53](#)

على الاحاديث الصحيحة وليس في الاحاديث الصحيحة ذكر مسح الوجه باليدين هذا الحديث لابن مسعود رواه الترمذي ابن حبان من طريق محمد بن خالد ابن عتمة قال حدثنا موسى ابن يعقوب - [00:33:18](#)

الجمع قال حدثني عبد الله ابن حبان ان عبد الله ابن شداد مقبرة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث واللفظ الموجود عندنا في البلوغ - [00:33:46](#)

هو لفظ بن خزان اما لفظ الترمذي فليس فيه كلمة ان التي في اوله ليس فيه كلمة ان التي في اوله هذا الحديث ولده ضعيف عبد الله بن كيسان هذا مجهول - [00:34:07](#)

يقول ابن القطان لا تعرف حاله ولا يعرف روى عنه الا موسى ابن يعقوب وفي سنده ايضا موسى بن يعقوب الزمعي هذا متكلم فيه واكثر النقاد على قالت دارقطني - [00:34:31](#)

قال النسائي ليس بالقوي وقد ذكر ابن عدي بالكامل هذا الحديث من مناسيله ذكر هذا الحديث من مناكيره قال الحافظ للتقريب ثم ان في سنده اختلافا ذكره الدارقطني في العلل - [00:35:02](#)

ثم قال والاضطراب فيه من موسى بن يعقوب ولا يحتج به الوجه الثاني استدلال العلماء ابن القيم وغيره في هذا الحديث هذا فضل الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:31](#)

وان اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم حقهم بالشفاعة واقربهم منه منزلة يوم القيامة يذكرون الثلاثة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة - [00:35:52](#)

اذا تم صلى الله عليه عشرا الحديث الاخير الليلة وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي - [00:36:17](#)

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. رواه - [00:36:40](#)

هذا الحديث موضوعه سيد الاستغفار. قد رواه البخاري في كتاب الدعوات باب افضل الاستغفار من طريق الحسين ابن زكوان المعلم عن عبد الله بريدة ابن كعب العدوي قال حدثني شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:01](#)

سيد الاستغفار ان يقول وذكر الحديث ان يقول اللهم انت يقول اللهم انت لان لفظة العابد ليست في البخاري ليست في البخاري. الحافظ رحمه الله وهم عندما ادخل حديث لان ثبتت في رواية احمد والنسائي ثبتت في رواية احمد - [00:37:39](#)

الحظ رحمه الله حدث بقية الحديث ذكره امامه قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة

ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - [00:38:08](#)

الوجه الثاني في الفاظه هذا الحديث وهذا الاستغفار بسيد الاستغفار اي اعظم الاستغفار وافضل الاستغفار يعني مستغفر هذا الدعاء.

استغفر مستغفر بمثل هذا الدعاء وقوله ان يقول العبد قلت لكم ان لفظة العبد ليست في البخاري - [00:38:39](#)

اللهم انت ربي غيرك استغفرك الحصر منين من يجيب على هذا السؤال انا قلت انت ربي اي لا غيرك هذا حصل لا غيرك مر علينا في درس مضى ان من طرق الحصر تعريف المسند والمسند اليه. تعريف المسند والمسند - [00:39:18](#)

اليه. هذا من طرق الحسن عند البلاغيين. قوله لا اله الا انت اي ليس لي معبود الا انت خلقتني كذا في صحيح البخاري ذكر الحافظ الفتح انه في نسخة معتمدة من صحيح البخاري - [00:39:52](#)

انت خلعتني مكررة مرتين لا اله الا انت انت خلقتني لا اله الا انت انت خلقتني اما الموجودة فليس فيها كلمة لكن الحافظ قالوا انه وجد في نسخة معتمدة امثال - [00:40:21](#)

وانا عبدك هذا معطوف على قوله انت ربي انت ربي وانا عبدك انت ربي وانا وانا على عهدك ووعدك وعهدك على عهدك يعني ما عاهدتك عليه ان الايمان بك - [00:40:46](#)

واخلاص الطاعة لك هذا ايش العهد منين لانه عاهد الله جل وعلا على الايمان به واخلاص الطاعة له ووعدك الوعد هذا من الله جل وعلا يعني وانا مقيم على حقيقة وعدك - [00:41:17](#)

ومؤمن بوعد كليب الجنة ومؤمن بوعد تليد المثوبة والاجر هذا معنى هذه الجملة. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي مدة استطاعتي وفي هذا الاعلام من النبي صلى الله عليه وسلم في الامة ان العبد لا يستطيع - [00:41:49](#)

بجميع ما امر به ولا ان يأتي بالطاعات على وجه الكمال ولا ان يقوم بالشكر على الوجه المطلوب ولهذا قال ما استطعت يعني مدته في طاعتي وقدرتي الاستطاعة هي القدرة على الشيء - [00:42:16](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك التجئ اليك واعتصم بك انت المستعاذ به من شر ما صنعت هذا المستعاذ منه اعوذ بك هذا المستعاذ ووالله اعلم من شر ما صنعت - [00:42:39](#)

هذا المستعاذ من وخط الشر لان العبد يقع منه الخير ويقع منه الشر محبوب لله تعالى والشر مبغوض لله تعالى ولهذا خص الاستعاذة في الشر وقالوا من شر ما عمل - [00:43:05](#)

ومن شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي يقال بها يبيوء اذا رجع وانقطع والمعنى اعترف لك طوعا بنعمتك علي لانه رجع الى الاقرار والاعتراف بالنعمة كلمة بنعمتك هذه صيغة عموم - [00:43:29](#)

القاعدة عند من قول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله اي نعمة ها جميع النعم يعني النعم ظاهرها وباطنها. فيكون قول ابوء لك بنعمتك علي اي بنعمك الظاهرة والباطنة. يعني في الظاهرة والباطنة - [00:44:05](#)

والنعم الظاهرة محدودة والنعم الباطنة صلاح القلوب اطابة الجوارح نعمة الايمان والصدق والاخلاص. نعم هذي كلها من النعم الباطلة قد سبق لنا في اول درس للبنوك اول درس في البلوغ - [00:44:33](#)

تحدثنا عن النعم الظاهرة والباطنة عند خطبة الحافظ ابن حجر في مقدمة البنوك والله المستعان وابوء بذنبي اي ارجع على نفسي للاقرار والاعتراف باسمي ومعصيتي وما قيل النعمة يقال الذنب - [00:44:59](#)

انه ايش عام يعم جميع الذنوب من فعل محظور او تركي واجب فاغفر لي هذا فعل دعاء الامر ما هو بفعل امر بالفعل دعاء من غفر يغفر غفران الذي ضربا - [00:45:28](#)

قصر الغفر في اللغة الستر تغطية والمغفرة من الله كثره للذنوب ووقاية العبد كانت عنها بفضله ورحمته فانه لا يغفر الذنوب الا انت وين يرجع الضمير فانه يا اخوان ها؟ احسنت - [00:45:54](#)

هذا ضمير الشام والامر يعني فان الامر والحال انه لا يغفر لان الضمير هنا ما له مرجع ما له مرجع الوجه الثالث الحديث الجليل على فضل الاستغفار وانه من اعظم - [00:46:30](#)

اسباب مغفرة الذنوب اذا تحققت الشروط وانتفت المظانع ومن ذلكم ان يسلم العبد من الاصرار على المعصية وقت الانتصار فان هذا هو الاستغفار اما الاستغفار مع اصرار القلب انا الدم - [00:46:48](#)

فان العلماء يقولون هذا دعاء مجرد استغفار حقيقة. هذا دعاء مجرد ان شاء الله تعالى اجاب وان شاء ردة مع ان الاصرار قد يكون مانعا من اجابة الدعاء. الاصرار يكون مانعا من اجابة الدعاء - [00:47:16](#)

الرابع الحديث دليل على ان صيغ الاستغفار تتفاضل يعني الاستغفار يتفاضل وان هذه الصيغة هي اكبر الصيام لماذا اولا لان الثناء على الله تعالى ثانيا الاعتراف الربوبية ثالثا الاعتراف اللوهمية انه لا معبود بحق - [00:47:41](#)

الا الله رابعا ان العبد مقيم عن الوعد على العهد بحسب قدرته واستطاعته خامسا ذكر الاستعاذة الله تعالى من شر ما صنع العبد ارتكاب باسم او تقصير في طاعة او شكر على نعمة. ثم الاقرار - [00:48:19](#)

النعم ثم ختمه بسؤال المغفرة من الذي من الله الذي لا يغفر الذنوب نكتفي بهذا والله تعالى اعلم - [00:49:01](#)